

## السيرة السردية | مقدمة (3) منهجية دراسة السيرة والتاريخ

### الإسلامي | أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله واصحابه ومن والاه وبعد اعطاني احد الاخوة الاحبة بعض الاوراق هذه الاوراق آآ يزعم جامعها آآ انه ي يريد التجدد - 00:00:00

وابطاع الحق وان هناك مجموعة من الشبهات هي التي اودتهم الى ما وصل اليه. من انتهاج مذهب الرفض. وذم وطعن الصحابة الكرام واخبرني هذا الاخ ان هذا الداعي الكاذب يريد - 00:00:30

ان يناظر اي واحد من اهل السنة وزعم ان هذا الرجل الداعي ذهب الى احد المشايخ وعرض عليه شيئا من شبهه فلم يستطع ذلك الشيخ ان يمضي معه فتىلا لما نظرت في هذه الاوراق وجدتها مجموعة هائلة من الغلوطات والاكاذيب - 00:01:00

واصل هذه الغلوطات ان المسلمين للاسف لا يعرفون كيفية التعامل مع نصوص التاريخ. ده الاشكال الخطير. يظن المسلم ان كل خبر اورد في كتاب بالضرورة ان يكون صحيحا. وهذه سذاجة دونها - 00:01:30

سذاجة الاطفال يعني هذه سذاجة دونها سذاجة الاطفال. واحد بس لاخ اللي هناك ده شف الرجل اللي هناك ده. الاحياء والادب فالاخبار الموجودة في هذه الاوراق وكثير منها موجود على صفحات النت. اما ان تكون اخبار صحيحة اسي - 00:02:00

فهمها واما ان تكون هذه الاخبار اخبارا فيها من يطعن في دينه روايته مثلا هذه الاوراق صيت آآ كل الذم والغضب على عائشة رضي الله تعالى عنها. وقالوا بان النبي عليه الصلاة والسلام انما - 00:02:40

اتهمها بالخبث. واتهماها بالفتنة. فعائشة صاحبة الفتنة وهي الخبيثة استدلوا على ذلك بان النبي عليه الصلاة والسلام كان في بيت عائشة فقال الا ان الفتنة ها هنا الا ان الفتنة - 00:03:10

ها هنا. اذا يقصد بذلك ان ان الفتنة موجودة فين؟ في بيت عائشة. اذا عائشة هي الفتنة وهي اساس الخبر. ولذلك ليس من المنكر ان بالخبر وانها من روؤوس الفتنة. هذا الخبر خبر صحيح. ولكن ليس بهذا اللفظ - 00:03:30

اللفظ الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام وهذا اللفظ في الصحيح وفي مسند الامام احمد ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الا ان الفتنة ها هنا الا ان الفتنة ها هنا الا ان الفتنة - 00:04:00

هنا وشار بيده نحو المشرق. وأشار بيده نحو المشرق حيث تشرق الشمس اذا هذا هو لفظ الحديث. فاين ذلك الفهم من لفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. اذا اللفظ الصحيح يعدلون - 00:04:20

يهوشون على اهل السنة فيقولون ان ان كتبكم الصحيحة فيها ذم عائشة. وفيها قالوا في عائشة ويأتون بهذا اللفظ ويلا يتهم يأتون به سليما ولكنهم يحرفون اللفظ كما يحرفون الفهم. او ان يكون الخبر اسناده ظلمات - 00:04:50

بعضها فوق بعض. اذا نظر الى ذلك البصیر او اذا نظر البصیر الى ذلك الاسناد لم يوجد عنده الا سما ناقعا. مش لم يوجد عنده الا السراب. لم يوجد عنده الا سما ناقعا - 00:05:20

من امثلة ذلك هذا الخبر من حديث ابي مخنف. انظر يقولون وقال ابو مخنف عن عائشة رضي الله تعالى عنها الترضي مني انا ليس مني. يبقى ابو مخنف عن عائشة. ان ام - 00:05:40

كانما تدخلت عليها وحصل حوار بينهما. وفيه ان ام سلمة اتهمت عائشة بانها اه ضالة وانها منحرفة عن آآ نهج رسول الله صلى الله

عليه وسلم. واتهمت عائشة بانها هي التي قتلت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:00

قالوا هذه رواية صحيحة عن ابي مخنف. يا الهي! يا الهي! ابو مخنف من هو ابو مخنف وهل هو من جملة كبار التابعين حتى يروي الحديث عن عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:06:20

هذا كلام عجيب جدا. اما ابو مخنف فهو لوط ابن يحيى لوط ابن يحيى. قال الذهبي في الميزان اخباري تاليف لا يوثق به. اخباري مش تابعي او امام اخباري عن قصاص كحواديت اخباري تاليف لا يحتاج به ولا يثاق به - 00:06:40

فكه ابو حاتم وغيره. وقالت دارقطني ضعيف. وقال يحيى ابن معين ليس بفقهه وقال ابن عدي شيعي محترق صاحب اخبارهم. يعني اخبار الشيعة الراضة بيجيوها من مين من ابي مخنفة سبحان الله هذا وابو مخنف دونه وعائشة خرط القتاد - 00:07:10  
مراحل ومراحل. فكيف يقال عن ابي مخنف عن عائشة؟ ابو مخنف عن عائشة. هذا اسناد لا ينبغي ان يتلفت اليه. فاما ان يكون الحديث مخرج عندنا. وله اصل عندنا - 00:07:40

ولكن هذا الحديث حرف لفظه كما حرف ايها؟ فهمه. او ان يكون الحديث ساقطا لا يتلفت اليه وللاسف ان كثيرا من مرويات كتب التاريخ انما هي من طريق هؤلاء الاخباريين - 00:08:00

القصاص الذين يجمعون كل شيء. فمثلهم كمثل الذي يجمع العشب الكثير وفي هذا العشب تعيش الافاعي والعقارب. تعيش الافاعي والعقارب اذا تحت مرويات التاريخ الافاعي والعقارب. اذا قبل ان نستفيد بهذا العشب لابد ان ننفيه - 00:08:20

من الافاعي والعقارب. عندما قرأت ذلك الورق وكان ذلك اليوم قلت لابد ان نذكر اخواننا بمنهجية دراسة التاريخ والسيرة. حتى لا يأتي مخصص على عقول المسلمين. او دعي خبيث يلقي في اذهاننا. او يرمي في قلوبنا ما ينبغي ان - 00:08:50

نتبرأ منه فنحن ندين لله عز وجل اننا نحب الصحابة ونجلهم ونرضى عنهم ترضي عليهم ونجعل ولاءنا وبرائنا من اجلهم. فهم الذين حملوا الدين وهم الذين نشروا وهم الذين نصروا الدين. فالطالب التي طلبت منهم قاموا بها على خير قيام - 00:09:20

جزاهم الله عنا وعن امة النبي الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم خير الجزاء وحشر الله تعالى معهم في الجنة ان شاء الله تعالى لنا الجنة وهذه بغيتنا ورجاعنا واملنا في ربنا وملكنا. فاذكر اخوانى - 00:09:50

بان هناك هناك اصلاً كبيراً في دراسة ترويات السيرة والتاريخ. الاصل الاول الجانب النقدي. ده الاصل الاول. الجانب النقدي اما الاصل الثاني فهو الدراسة التحليلية فالدراسة التحليلية - 00:10:10

لبناء السيرة او لبناء التاريخ. السيرة بناء. فمن اراد ان يتناول السيرة لا بد ان حلها كيف ذلك؟ ساين هذا ان شاء الله. الجانب النقدي لمرويات السيرة والتاريخ فان الباحث في - 00:10:40

تاريخ هذا الباحث المؤوب عليه ان يجمع كل المرويات الواردة في الحدث الواحد اذا كل حدث عليه ان يأتي بكل المرويات لهذا الحدث. دون النظر الى صحة او ضعف. دي اول نقطة - 00:11:10

اذا هناك حدث مثل حادثة الاسراء والمعراج مثلا. يأتي بكل الاخبار الواردة في الاسراء والمعراج سواء هذه الاخبار موجودة في كتب السيرة او موجودة في كتب التاريخ او موجودة في كتب الایه؟ الاعلام - 00:11:30

اعلام النبوة يأتي بهذا او بهذا الحشد الهائل من الاخبار. الامر الثاني عليه ان يجتهد في في ترتيب الاحداث. يبقى كل حدث يجمع روایاته. اتنين يرتب الاحداث. لماذا لان بعض الاحداث لم تكتب السيرة باثبات زمانه بالطريقة الصحيحة - 00:11:50

فهناك اضطراب في ترتيب بعض الاحداث في كتب السيرة والتاريخ. اذا لابد من ترتيب الاحداث ترتيباً مهما يكون بال الصحيح. الامر الذي بعد ذلك لابد من نقد مرويات السيرة والتاريخ ذلك النقد كان متعلقاً بالاسناد او كان متعلقاً بالمتن. كل خبر عبارة - 00:12:20  
عن اسناد ومتن. ده كل خبر اسناد ومتن. فالاسناد سلسلة الرجال الموصولة الى اللفظ لفظ الخبر يعني مثلاً عندما يقول الامام احمد حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهرى عن انس - 00:12:50

اذا هذا يسمى ايها؟ اسناد الخبر او اسناد الحديث. اما المتن بينما كنا جلوساً عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث. اذا بينما كنا هذا هو المتن. بينما الرجال او الرواة هذا يسمى بماذا - 00:13:10

ما هو الصحيح الحديث الصريح هو الحديث الذي اتصاً اسناده بنقا العدا الضابط - 00:13:30

00:13:30

عن مثله الى منتهاه من غير شذوذ ولا الا. خمس شروط في ماذا؟ في صحة الاسناد. فان الضبط نزل الحديث من الصحة الى ماذا؟  
الـ الحسنـ، ان خف الضبط نـزاـ، مـنـ الصـحةـ الـ الحـسنـ - 00:14:00

00:14:00

وكثير من اهل العلم يدخل الحسن مع الصحيح من حيث الاحتياج به والعمل من حيث الاحتياج به والعمل. اذا هذا هو الحديث الذي ينبغي ان يكون حجة اذا ما هو الحديث الحجة الذي به وعليه وعلى مداره الاعتقاد والعلم والعمل هو الحديث الذي - 00:14:20

وافت فيه خمس شروط. الشرط الاول ايصال الاسناد. اثنين ها؟ ها الامر الثاني عدالة الرواوى تلت ثلاثة ضبط الرواوى اربعة ها؟ عدم شدود خمسة عدم العلة. طبعاً تفصيل ذلك يحتاج الى محاضرات طويلة ومكانه موجود في كتب المصحف - 00:14:50

00:14:50

صلاح موجود في كتب المصطلح. اذا عيني على الاسناد. ادرس كل راوي اشوف كل راوي واقرأ ترجمة كل راوي من كتب الرجال  
وبعد: اشوف مولد وفاته ومكانية ملاقاته لشيخه. امكانية ملاقاته لشيخه واقرأ ترجمة الشيخ - 00:15:20

00:15:20

00:15:50

هذا يحتاج الى بحث دؤوب طويل الى بحث دؤوب طويل. ولا يمكن ابدا ان اكتفي بقول امام من الائمة فلان ثقة. لا لانه ربما يكون ثقة ولكنه اذا روى عن ذلك - 00:16:10

00:16:10

شخص يكون ضعيفاً. وربما يكون العكس يكون هذا الرواية لين الحديث. أو تغير باخر ولكن لو روى عن رأوا معين لكان حديثه عالياً مقبولاً. اذا الاكتفاء بكتب الحكم على الرواية ليس هذا بصحيح. بل لابد من الرجوع الى دواوين الرجال ومعاجم الرواية - [30:16:00](#)

لنظرة ونطلع ونتحقق الامور تتحقق صحيحاً. أما إذا كان الخبر ضعيف الاسناد نزل وسفل عن درجة الحزن وصار ضعيف الاسناد. ماذا نصنع؟ نحن الان نتكلم في مجال السيرة والتاريخ اذا كان الخبر ضعيف الاسلام. ولا اقصد بضعف الاسناد -  
00:17:00

00:17:00

نبه الكذاب او الوضع او المتهم. ولكن اقصد انه لم تتوفر فيه هذه الشروط بالدرجة الكافية اي نزل عن درجة الحزن. ليس الخبر بكاذب وليس الخبر لا اصل له وليس الخبر متروكا وليس الخبر موضوعا ولكن الخبر ضعيف. اذا كان الخبر ضعيف - 00:17:30

00:17:30

ونحن في مجال السيرة والتاريخ. ماذا ننظر؟ هل نطرحه مطلقاً؟ أم ان الامر فيه تفصيل؟ لو طرحناه مطلقاً قد لا حشينا او لتركنا مجموعة هائلة من الاخبار. طب نعمل ايه؟ ننظر هل ذلك الخبر - 00:18:00

00:18:00

يُنْبَغِي أَنْ تَلْتَفِتَ إِلَى ذَلِكَ الْخَبَرِ - 00:18:20

00:18:20

فإن العقيدة لا تثبت بدليل ضعيف. لأنها عقيدة اسمها ضعيف بدل العقيدة هي المعانى التي صلبت في قلبي.  
وتأثرت في فؤادي. ومنه قولهم اعتقد النووي - 00:18:40

00:18:40

فإذا صلب وغلظ واشتد. إذا العقيدة هي المعاني التي تكون صلبة وقوية في قلبك. طب المعاني القوية في قلبي ديت تثبت بحديث ضعيف؟ لا. لا. إذا لابد ان ننظر. طيب ما هي منظومة الاعتقاد - 00:19:00

00:19:00

ما هي منظومة الاعتقاد؟ عندنا الالهيات. الالهيات و كنت متحرجا من ذلك اللفظ الى ان رأيت ابن حجر عليه رحمة الله ذكر ذلك اللفظ في كتاب بدء الخلق. ففرحت به فرحا - 00:19:20

00:19:20

لفظ الایه ؟ الالهيات . لأن بعض الاخوة سامحهم الله قالوا بان هذا لفظ محدث . هذا رد محدث لا ليس هذا بلفظ محدث بل استعمله اهل العلم . بل استعمله اهل العلم وهو من باب الاصطلاح . ومساوي الاصطلاح - 00:19:40

00:19:40

الله سبحانه وتعالى وما الى ذلك. والقدر الى غير ذلك. اذا مبحث - 00:20:00

00:20:00

مبحث عقائدي. اذا ما هي المباحث العقائدية نمرة واحد الهيات نبوات غيبيات القدر الصحابة. فاذا كان - 00:20:20  
الضعيف له تعلق باي واحدة من هذه لا نقبل هذا الخبر الضعيف. نرد هذا الخبر الضعيف نلتفت اليه. اثنين اذا كان ذلك الخبر الضعيف مرتبطا بالاحكام ما المقصود بالاحكام؟ الاحكام افعل او لا تفعل. افعل هذا هو الواجب والمندوب - 00:20:50

لا تفعل هذا هو الحرام والمكروه. اذا لا يثبت حكم شرعی بدلیل ضعیف لا يثبت حکم شرعی بدلیل ضعیف. من ذلك من هذه كمثال تطبيقي قول ابن اسحاق فلما انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهله - 00:21:20

يقصد بعد غزوة احد ناول سيفه ابنته فاطمة. فقال اغسلني عن هذا دمه يا بني اغسلني عن هذا دمه يا بنية. فوالله لقد صدقني اليوم وناولها علي بن ابي يطالب سيفه فقال وهذا ايضا فاغسلني عنه دما. فوالله لقد صدقني اليوم. قال ابن هشام وكان - 00:21:50  
قالوا لسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ذي الفقار. قال ابن هشام وحدثني بعض اهل العلم ان ابن ابي نجيح قال نادى مناد يوم احد فقال لا سيف الا ذو الفقار - 00:22:20

ولا فتنى الا عليه. آآ هذا الخبر لا يصح. هذا الخبر لا يصح. قال ابن هشام وحدثني بعض اهل العلم. ابن هشام في القرن الثالث الهجري.  
وحدثني بعض اهل العلم من هو؟ هذه جهالة - 00:22:40

والجهالة يسقط بها الاسناد. اذا هذا اسناد ضعيف. ليس حجة في ذلك الباب. ان ابن ابي لجيد ولذلك آآ هذا الحديث اورده ابن الجوزي في الموضوعات والساخاوي في - 00:23:00

المفاصل الحسنة والعجلون في كشف الخفاء. هذا الحديث لا يصح. وايضا ابن ابي نجيح ليس بصحابي فلم يدرك غزوة احد. اذا هذا الحديث مع جهالة من حدث به فانه ايضا مرسلا. اذا هذا اسناد ضعيف - 00:23:20

من كل وجوهه. وبذلك لا يمكن لاحد ان يقول ان الفتى الوحيد الذي حارب في ذلك علي لما نقول ولا فتنى الا علي. اذا ما فيش حد فتنى ولا حارب حرب صادقة في احد الا مين؟ الا علي - 00:23:40

الله! وهذا كلام غير صحيح. احنا عندنا سبعين صحابي قتلوا. طب قتلوا ازاي؟ قتلوا في بلائهم ودفع ودافعهم وجهدهم وجهادهم. اذا لا يمكن للشيعة الرافضة ان يستدلوا بذلك الخبر ان الصحابة - 00:24:00

مكتوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم يجاهدوا بصدق. بل خذلوا رسول الله في غزوة احد وان الوحيد الذي صدق مع رسول الله والذي جاهد مع رسول الله انما هو علي رضي الله تعالى عنه. ويقولون - 00:24:20

وحجتنا في ذلك حديث في سيرة النישان وهو كتاب الحجة بالنسبة لكم يا اهل السنة. نقول لهم هاتوا ذلك الخبر فنجد في حدثني حدثني بعض اهل العلم عن ابن ابي نجح ان انه سمع مناديا في غزوة احد - 00:24:40

يقول لا سيف الا ذو الفقار ولا فتنى الا عليه. نقول هذا حديث لا يصح. اسناده ظلمات. وهناك جهالة وهناك ارسال اذا لا ينبغي لك ان تصدق كل خبر زير في كتاب اي كتب في كتاب - 00:25:00

فلابد ان ندقق في اسناد الاخبار. والشيعة الرافضة يستطيلون على السذاج من اهل السنة حتى ولو كان بعض المشايخ يستطيلون عليهم بمثل هذه الاخبار. يستطيعون عليهم بمثل هذه الاخبار ولذلك لابد ان نؤسس قاعدة وهي ثبت العرش ثم انقضى عليه. واما التأويل - 00:25:20

وان التأويل فرع التصحيح. فقبل ان تؤول الخبر وقبل ان تنظر في فهم الخبر لابد اولا ان يصح لك الخبر. فاذا لم يصح لك الخبر لم يجز لك ان تتأول الخبر او ان تنظر فيه - 00:25:50

الفهم وهو انه لابد ان نصح الحديث قبل النظر فيه فثبتت العرش ثم انقضى عليه. وان التأويل فرع تصفيح التأويل فرع التصحيح.  
خلال يا اخوانا خلاص يمكن ان نتجاوز في ذلك الامر قليلا وذلك في حالة - 00:26:10

واحدة اذا كان ذلك الحديث معناه ذلت عليه نصوص اخر صحيحة اذا كان ذلك الحديث ضعيف. ليس حجة في بابه. وانما هناك طائفة هائلة من الاحاديث صحيحة ذلت وقررت معناه. فانما اتي من باب الاستئناس. اذا يؤتنس به - 00:26:50  
او ربما فيه زيادة فائدة. او زيادة معلومة. ولكن معناه دلت عليه النصوص الصحيحة يمكن ان يمرر ذلك الحديث وان يقبل ذلك

ال الحديث. من ذلك مثلاً ما ذكره ابن اسحاق - 00:27:20

قال وحدثني عبد الواحد بن أبي عون عن اسماعيل بن محمد عن سعد بن أبي وقاص رضي الله تعالى عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بامرأة من بنى دينار - 00:27:40

مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بامرأة من بنى دينار. وقد أصيب زوجها وأخوها وابوها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذلك في غزوة أحد. فلما نعوا لها فلما نعوا لها نعي - 00:28:00

لها زوجها وأخوها وابوها. فلما نعوا لها قالت فما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالوا خيراً يا أم فلان هو بحمد الله كما تحبين. وبحمد الله كما تحبين. قال - 00:28:20

كل مصيبة بعده جلل. كل مصيبة بعده جلل. تريد او تقصد صغيرة هذا الخبر هو خبر ضعيف. وذلك ان اسماعيل ابن محمد ابن اسماعيل ابن محمد لم يرى جده سعد ابن أبي وقاص. هو اسماعيل ابن محمد - 00:28:40

ابن سعد ابن أبي وقاص فيحدث عن جده وهو لم يرى جده. اذا هناك انقطاع في السند انقطاع في سند يوم ضعيف الحديث. احنا قلنا اول شرط من شروط الحديث الصحيح هو ما اتصل. ما اتصل اسناده - 00:29:10

طبع هنا ايه؟ انقطع اسناده. اذا الحديث ضعيف ولا صحيح؟ ضعيف. لكن هذا الحديث ما معناه؟ معناه ان هذه المرأة قدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفسها وزوجها وابيها واخيها - 00:29:30

طبع هذا المعنى هذا المعنى الشريف ان يقدم المسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفسه وذويه ما قرره الاسلام لم يقرره. موجود في القرآن وموجود فين؟ في السنة. لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر - 00:29:50

من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم الاية. ها ايات كثيرة في ذلك الامر ايات كثيرة والاحاديث موجودة ايضا في ذلك الامر. وواقع الصحابة قتالهم دون رسول الله صلى الله عليه وسلم دون - 00:30:10

رسول الله صلى الله عليه وسلم وخير شاهد على ذلك. اذا عندنا طائفة من الایات والاحاديث تدل على ذلك المعنى وتقرره. اذا فداء الصحابة ودفع الصحابة مهاجم وارواحهم في سبيل رسول الله صلى الله عليه وسلم دون وحبهم - 00:30:30

رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المعنى مقرب بهذا الخبر الضعيف ولا مقارب بما صح به الخبر؟ من القرآن والحديث؟ مقارن بالصحيح اذا هذا الخبر يؤمن به. اذا الخبر حال ولكنه لم يثبت به المعنى - 00:30:50

انما ثبت المعنى بالنصوص الاخر من القرآن وصحيح الحديث. نعم اذا عندنا قص جميل جداً وهو ان الخبر الضعيف لا يعمل به ولا يكون حجة في مسائل الاعتقاد او مسائل الاحكام. ويجوز التجوز عن الخبر الضعيف اذا كان معناه صحيحاً. اذا كان معناه - 00:31:10

اي حد دل على ذلك المعنى غيره من الاحاديث الصحيحة ومن الایات القرآنية. كلامي هذا في مسائل ايه؟ السيرة والتاريخ ليس مطلقاً في مزايا للسيرة والتاريخ. اذا هذا على مستوى الاسناد - 00:31:40

طبع على مستوى المتن اللي هو النص اللي هو اللفظ اللي هو الكلام. لابد ان ننظر اللي ما يسمى بسياق الخبر. الخبر لا ينبغي ان نقطعه عن جملة اخوانه من الاخبار. ولكن لابد ان نجمع الاخبار لنفهم الخبر مع جملة الاخبار. لا ان نفهم الخبر في - 00:32:00

عن الاخبار. وهذا بخلاف الجمع بين الاخبار. عندما اقول جمع الاخبار واقول الجمع بين الاخبار ما الفارق بين الاثنين؟ عندما اقول الجمع بين الاخبار اذا الاخبار ظاهرها التعارض واريد ان اجمع - 00:32:30

لاني اذا لم اجمع بينها سيكون التعارض قائماً. فربما اشير الى النسخ. والننسخ هذا اهمال بينما الجمع بين نصوص اعمال والاعمال مقدم على الاهمال. الاهمال مقدم على ماذا؟ على الاهمال - 00:32:50

فاما استطعت ان اجمع بين النصوص التي ظاهرها التعارض. انتبه التي ظاهرها. مش النصوص المتعارضة فحاشى ان تجد نصين متعارضين ابداً. لا يمكن ان تجد الصين كفؤين متعارضين. لا يمكن ابداً - 00:33:10

ولكن يكون النصين ظاهرهم التعارض. فلابد ان نجمع بين هذه النصوص بين اما اذا اردنا ان نفهم النص الواحد فلا ينبغي ان نفهمه

بمعزل. بل لا بد ان نفهمه اما مع جملة النصوص او ان نفهمه - [00:33:30](#)  
في مورد. يبقى النص يفهم حاجة من اثنين. اما ان يفهم مع جملة نصوص او ان يفهم ايه؟ مع مورده يوفى في جملة النصوص او  
يفهم مع مورده. آسيأتي الان قصة وهذه القصة مشهورة جدا - [00:33:50](#)

عند القصاص والاخباريين والخطباء والوعاظ وهي قصة ثعلبة بن حاطب. هل سمعتم عن هذه القصة اللي سمع عن هذه القصة يرافق  
ايده كده. طيب عدد لا بأس به. لا بأس ان اذكركم آآ - [00:34:10](#)

بهذه القصة. اه كان هناك صاحبي اسمه ثعلبة ابن حاطب. وكان فقيراً معدماً. ثم اتى النبي عليه الصلاة والسلام يسأله الغنى  
واليسار. آآ وعليه عهد الله لان اتاه الله تعالى من فضله - [00:34:30](#)

ليتصدقن ولنكونن من الصالحين. دعا له النبي عليه الصلاة والسلام بالغنى والمال فكثر الله ما حتى صار له مال كثير من الغنم والابل  
والبقر. يقال له واد من بقر وله وادي من ابل وله وادي من - [00:34:50](#)

الغنم بالوديان مش بالرؤوس بالوديان. فلما اتى اليه من يأخذ الزكاة منه ابداً وقال انما اوتيته على عمل وجهد مني. يعني الشغل ده  
كله والغنى ده كله شقايا وتعبي وعرقي. عايزين تيجي - [00:35:10](#)

كده على الفاضي. ثم انه ذكره عهده. فتقذر عهده ووقف على زلته فأخذ الزكاة ليعطيها لرسول الله صلى الله عليه وسلم. شف فابي  
رسول الله عليه الصلاة والسلام ان يأخذها منه. يبقى الرجل لما تذكر وعرف لو غلط قال بالفعل انا اخطأت. راح واحد الزكاة وسحبها  
- [00:35:30](#)

واراح عند النبي صلى الله عليه وسلم فابي النبي عليه الصلاة والسلام ان يأخذ منه الزكاة. حتى توفي رسول الله عليه الصلاة والسلام  
ثم اخذها ليعطيها ابا بكر فابي ابو بكر. وكذلك في خلافة عمر ابا عمر رضي الله - [00:36:00](#)

تعالى عنه وهذه القصة للأسف موجودة في كل كتب التفسير في تفسير سورة التوبة في قول الله عز وجل ومنهم من عاهد الله لان  
اتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين. فلما اتاه من فضله بخلوا به - [00:36:20](#)

وتولوا وهم معرضون فاعقبهم نفاقاً. الآيات في سورة التوم. موجودة في تفسير الطبرى والقرطبي وابن كثير في كل كتب ايه  
التفسير؟ يمكن للرافضة لك ادى واحد صاحبى. صاحبى. واتهمه ان - [00:36:40](#)

بالنفاق وابى ان يأخذ منه الزكاة موجودة عندكم يا اهل السنة في كتب التفسير في الطبرى وابن كثير فيجي الاخ بالفعل يفاجأ اه  
ازاي الكلام ده؟ بالفعل يبقى اذا ممكن يكون صاحبى وايه؟ ومنافق. اه صاحبى ومنافق - [00:37:00](#)

يكون ذلك. ويتبوب وربنا ما يقبلش توبته. حاجة شنيعة جداً. يا اخوانى هذا الخبر لا يصح البتة. هذه قصة لا تصح اسناداً. لا تصح اسناداً  
من حيث الاسناد لا تصح - [00:37:20](#)

تكلم النقاد على بطلانها من المتقدمين من المتقدمين ابن حزم وابن حجر ومن متأخرین الالباني عليهم جميعاً رحمة الله. والشيخ  
سلیم الھالی له رسالة لطيفة جداً اسمها الشہاب اعقب في الذب عن الصحابي الجليل ثعلبة ابن حاطب. رسالة طيبة وجميلة جداً.  
وزرتها مكتبة التوعية - [00:37:40](#)

الاسلامية. عندما ننظر الى الاسناد هو اسناد تالف. اسناد القصة اسناد تالف. ما ينفعش توصيل الاسناد هيا ننظر الى ماذا؟ الى النص.  
الى النص. قال الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك - [00:38:10](#)

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. طب والرجل ده اشرك؟ لم يشرك. طب طالما لم يشرك. اذا هو في مشيئة الله عز وجل في رحمة الله عز  
وجل. طيب الامر الثاني النبي عليه الصلاة والسلام حدث - [00:38:30](#)

تعالى التوبة وشجع على التوبة. حدث على التوبة وشجع على التوبة. والنصوص الدالة على ذلك والله افرح بتوبته عبده اذا اذنب من ذلك  
الرجل الذي كان في صحراء مدوية مهلكة - [00:38:50](#)

ليس معه الا الراحلة عليها طعامه وشرابه. فوجد سدراً فجلس تحتها ليستظل فنام. فلما استيقظ لم يجد بحث عنها فلم يجدوها. فلما  
ایقن بالهلاك توسد ذراعه ليموت تحت الشجرة. فبینما هو كذلك اذ - [00:39:10](#)

سمع صوتا تحت قدميه فنظر فإذا الراحلة عليها الطعام والشراب. فقال من شدة الفرح اللهم انت ربى الله انت عبدي وانا ربك. قال النبي عليه الصلاة والسلام اخطأ من شدة الفرح. يبقى شدة الفرح - 00:39:30

فرح بتاعة الرجل دوت ربنا عز وجل اشد فرحا بتبوية المذنب اذا رجع تائبا الى الله. فازاي راجل غلط ورجع تائبا ويرد النبي عليه الصلاة والسلام. فإذا كان النبي صلى الله عليه وسلم أمرنا أن نقاتل الذين يمنعون الزكاة. حتى - 00:39:50

الزكاة. طب واحد مانع الزكاة. ييجي يؤدي الزكاة نقول له مش واحدايني منك! نتقمص! الله! ما ده قمصة بقى! خد في ينفع الكلام ده ؟ طبعا هذا كلام لا يصح ولا يجوز ولا يليق. الامر الذي بعد ذلك - 00:40:10

ان ثعلبة بن حاطب دي مسألة مهمة جدا من الذين شهدوا بدوا ثعلبة ابن حاطب من الذين شهدوا بدر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. لو جينا كده ترجمته هنجد انه ممن شهد بدوا. آآ وكذلك - 00:40:30

قال النبي عليه الصلاة والسلام في حادثة حافظ بن أبي بلتقة وما يدريك يا عمر؟ وما يدريك يا عمر لعل الله قد غفر له فان الله قد نظر لاهل بدر فقال افعلوا ما شئتم فاني قد غفرت لكم - 00:40:50

اذا اهل بدر اهل بدر غفر الله لهم ذنبهم. طب ايهم اعظم جرما من الزكاة ولا تجسس ونقض لأخبار المسلمين للكفار نقول تجسس ومع ذلك قبل النبي عليه الصلاة والسلام - 00:41:10

من حاطب ابن ابي بلتقة. لما حاطب ابن بلتقة قال والله يا رسول الله ما فعلت ذلك ردة عن ديني ولا رضا بالكفر بعدك الایمان ولكن اردت ان تكون لي يد على قريش ان تكون لي يدا على قريش. اردت ان تكون لي يد - 00:41:30

على قريش النبي صلى الله عليه وسلم قبل منه وحجز عمر ان يقتله. طب ليه النبي صلى الله عليه وسلم قبل من حاطب؟ ولما يجي ثعلب يروح يؤدي الزكاة. النبي يقول لأ مش واحد منك الزكاة. ليه؟ مع ان جرم ده اعظم من جرم ده. وفي الشرع - 00:41:50

وقانون المنطق والعقل انه لا يجوز التفريقي بين المتماثلات. فالقانون والقسط والميزان والعدل انه لا يفرق بين المتماثلات. لأن التفريقي بين المتماثلات ظلم والجمع بين المتبادرات جور وغير عدل اذا لا يجوز التفريقي بين هذا وذاك. طيب. طب الرجل الرجل كان مذنبًا وتاب - 00:42:10

فلماذا لا نقبل توبته؟ هذا ليس من خلقي ولا سيما رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك يقول ابن حزم علي الله في كتابه العظيم المحلي المجلد الحداشر صفحة متين وثمانية طبعة الشيخ شاكر. آآ - 00:42:40

ما يلي وهذا باطل بلا شك. يعني قصة ثعلبة قصة باطلة بلا شك. لأن الله تعالى امر بقبض في زكوات اموال المسلمين. وامر عليه السلام عند موته الا يبقى في جزيرة العرب دينان. فلا يخلو ثعلبة - 00:43:00

حاجة من اتنين من ان يكون مسلما ففرضنا على ابي بكر وعمر قبل زكاته ولا بد ولا قسمة في ذلك. محاكم الاتنين اما يكون مسلم اذا لابد لابو بكر وعمر يأخذ زكاته. لا ما فيش دليل في في الجزيرة. وان كان كافرا ففرد الا يقار في جزيرة العرب - 00:43:20

يعني لو كان كافر يبقى ايه يتكرش من جزيرة العرب. فسقطت هذا الاخير. ده كلام مين؟ ابن حزم عليه رحمة الله اذا هذه القصة اقول لكم موجودة للأسف في كل كتب التفسير للأسف للأسف وهي قصة تالفة وفاسدة - 00:43:40

وباطلة. ولذلك لا ينبغي ان تخدع بكل ما يمكن ان تجده في كتاب. ولكن لابد ان تتحرى ذا الاصل الاول المتعلق بمنهجية دراسة نصوص السيرة والتاريخ. اما الاصل الثاني وهو المتعلق بدراسة - 00:44:00

التحليلية لبناء السيرة او بناء التاريخ هذا اجعله في مجلس اخر. والله المستعان - 00:44:20